لمحة عن حياة الشهيد نور الدين كلو

ولد الشهيد مصطفى في حي الهلالية تتصف بأجوائها الشعبية ولها قبول اجتماعي ولها ميراث وطني وتتصف بتعاطفها مع الحركات والاحزاب الوطنية قبل قبولها، فكر حزب العمال الكردستاني، حيث تقبلت العائلة فكر ونهج الحزب عام 1982 بكل صدر رحب كونها كانت أرضية خصبة من الناحية الوطنية، فالرفيق نور الدين كان الابن البكر لأبيه درس حتى المرحلة الاعدادية ولكن نتيجة الظروف المعيشية الصعبة ترك دراسته ليساعد اباه ومن ثم تزوج الرفيق من ابنة عمه " نجاح" وأصبح أب لأربعة أولاد ريزان- ريبر- مظلوم- عكيد. ومنذ تعرفه على فكرة الحزب لم يتردد في الانضمام إلى صفوف الحزب بشكل رسمي عام 1986.

وفي نفس العام انضم إلى دورة تدريبية في أكاديمية معصوم قورقماز وأنهى الدورة بنجاح كامل ومنهم أكمل الفعاليات السياسية في الكثير من المناطق السورية فكان محبوبا من قبل الجماهير وما زالت ذكرياته تتداول بينهم بكل إجلال.

وفي عام 1988 انضم إلى دورة تدريبية أخرى وذلك ليكون على أهبة الاستعداد دخول إلى ساحة الحرب العملية.

دخل الرفيق مصطفى ساحة الوطن بكل هيجان وشجاعة عام 1989 تابع فعالياته العسكرية في منطقة بوطان ومن ثم توجه إلى منطقة غرزان" شيروان" على رأس مجموعة تميز الرفيق نورالدين بروحه العسكرية إلى آخر قطرة من دمائه وذلك في عملية عسكرية في منطقة شيروان وبذلك أصبح شمعة تضئ درب الحرية والاستقلال.

تميز الشهيد نورالدين بإخلاصه ووفائه لمصلحة الشعب والوطن ويركز في آخر رسائله: أنني أضحي بالعائلة الصغيرة في سبيل بناء عائلة كبيرة" قبل أن يصبح أب لأربعة أولاد أراد أن يصبح أباً وصاحباً للملايين من الأطفال الكردستانين. بما أنه كان الشهيد الأول من العائلة تأثرت ابنائها به كثيرا فأنضم بعده العشرات إلى صفوف الثورة، ومنهم أخوه الشهيد صبري" عيسى كلو".

سيبقى الشهيد مصطفى حياً في قلوبنا إلى تحقيق الأهداف في الحرية والسلام.

عائلة الشهيد